جماعات المصالح ومجال تأثيرها [٢٥]

جماعة المصالح	مركز اتخاذ القرارات	مجتمع التأثير	مجال التأثير
المؤسسة العسكرية	هيئة الاركان العامة	الجيش الاسرائيلي	سياسات الامن والصراع العربي ـ الاسرائيلي
الهستدروت	السكرتارية العامة	الطبقة العاملة واعضاء الكيبوتس والموشاف	السياسات الاقتصادية والاستيطان
جمعية ارباب الصناعة	مجلس الادارة	الجماعات الرأسمالية	السياسات الاقتصادية
الحركات السياسية والايديولوجية، مثل حركة السلام الآن	رؤساء هذه الحركات ومنظّروها العقائديون	الناخبون والجمهور العادي	الامور السياسية الداخلية والخارجية
الحركات الدينية، مثل غوش ايمونيم	دار الحاخامية ورجال الدين	الجماعات الدينية التقليدية	السياسة الداخلية والاستيطان
الجمعيات المهنية، مثل جمعية الاطباء والممرضين	مجالس الادارة	اعضاء المهنة	الامور الاجتماعية والاقتصادية
التجمّعات العرقية والطائفية، مثل الدروز او عرب الجليل	زعماء تقليديون وممثلو الحكم المحلي	اعضاء الطائفة وسكان المناطق المحلية	الامور الداخلية، الاجتماعية والاقتصادية
المنظمات الصهيونية العالمية، مثل المنظمة الصهيونية العالمية	زعماء هذه المنظمات وممثلو الطوائف اليهودية في الخارج	يهود العالم	السياسة الخارجية والامور الثقافية

تغيير اتجاهه. مثال ذلك الدور الذي قام به عمّال الصناعة الجوية لتعطيل قرار الحكومة بالغاء مشروع الطائرة «لافي» بعد اصداره. ولكن هذا الدور كان غير فعّال، نظراً الى ان القرار قد أُصدر وصادقت عليه المؤسسات المختصة، والتي نادراً ما تتراجع عن قراراتها.

٥ ـ اساليب وتكتيكات الجماعة: تلجأ جماعة المصالح الى اساليب ووسائل متعددة لتحقيق اهدافها؛ ومن المعروف ان فعالية الجماعة ترجع، في كثير من الحالات، الى استخدام الوسيلة المناسبة. فالقضايا التي تحتاج الى تعاطف شعبي تتطلب وسائل قادرة على اثارة الرأي العام، مثل التظاهرات والاضطرابات التي تلجأ اليها جماعات الاحتجاج، مثل معارضة حركة السلام الآن للغزو الاسرائيلي للبنان، وقيامها بتنظيم التظاهرات. امّا القضايا التي تحتاج الى المناقشة والدرس، فان المساومة الهادئة مع متخذي القرار تكون اكثر نجاحاً من اللجوء الى الاساليب السابقة.

كما أن هناك بعض الجماعات يملك وسائل هي بطبيعتها مؤثرة، نتيجة اتساع حجم الضرر الناتج عن استخدامها، ممّا يزيد في فعالية الجماعة التي تمتلكها. مثال ذلك لجوء عمّال الكهرباء، او المواصلات العامة، او الاطباء، الى الاضراب، ممّا يجعل الحكومة مضطرة الى الاستجابة